

ولقد احسن بعضهم في هذا الباب حيث قال:

صدقتك الوداد في الوصال وليس المكاذب كالمصدق

فكل من عجز اليبين تذييل وخرج الكلام فيما يخرج المثل واحسن من ذلك

فان عجز البيت كله تذييل يخرج المثل وصدور البيت استقل بالمعنى المراد على

افراده وفيه ايضا مع انما بالبحر يتلوه حسن في قوله يغطي ويغط وبالخطف

صار بين العجز والصدر ملاحظة وملا به شديق وراطة وثيقه قال زكي الدين

ان ابن الاصح عجز هذا البيت اذا العرد استقل مثلا وتذيلا كان الصدر اذ

انفرد استقل بالمعنى المقصود من جملة البيت والعجز المطلوب والتشيل ايضا

وقال ان وجر بيت صدره ونحن مثل هذا التلاح على استقلاله كل قسم نفسه

وتمام معناه ولفظه ومن التذييل الحسن قول ابن الشيبان

والهنتني فاهنت نفسي عمدا ما من هون عليك من حرم

فجز البيت كله تذييل في حتمه مطابقة لذكر الجوان والخرامة ومن عرج التذييل

قول ابن نباتة السعدي لم يتوجودك لي شيئا وعله تركني احيى الدنيا بلا امل

فانه اسوق ما اراده من المرح في الشطر البوابة محتاج الى تنعيم البيت والادغامه

شكرا للمعنى المقدم فيه استحسانا وتوكيدا فاخرج مخرج المزاينة قال

تركني احيى الدنيا بلا امل ليحصل ما اراده من التوكيد وزيادة المعنى لان المرح

اذ اخرج مخرج المثل كان اسير في الارض قال الشيخ زكي الدين ابن ابي

الاصم هذا البيت ان نظريه اسير في الارض في البيت المتشبه

فبيت ابن نباتة افضل من بيت ابن الطيب لانه احسن الادب مع محدوده اذ جعله

في حيز من بيتي شيئا وجه في قدره وجوده ما يبلغ ما دحه كل امية في قوله

امل وان كان في بيت المتشبه زيادة من جهة المبالغه في قوله دون مبلغه

واستخارة في اللفظ فوله منسى الاماني صريح في بيت ابن نباتة ان كلما جعله

المتشبه لمودحه ابن نباتة لما دحه مع زيادة المبالغه في المرح بكونه اخرج

مخرج المثل كما بينا فهو اسير وابقى واذا التناظر في البيتين وجر معنى بيت المتشبه

بكاله

بكاله في صدر بيت ابن نباتة لان حاصل بيت المتشبه ان المرح قد رعى كل الاماني

وهذا قد اشعل به صدر بيت ابن نباتة والعجز لمودحه صدره لان خزان كل امل

صحب الدنيا بلا امل غير ان ابن نباتة لكونه اخرج العجز مخرج المثل صار كما استأ

معنى اخر مستقلا بجميع معنى بيت المتشبه مع كونه زاد ما جعل للمرح باجعله

المتشبه للمرح وهذا غاية في حسن الادب وقد تخرج بيت ابن نباتة على بيت المتشبه

مخرجوه انتهى كلام ابن الاصح في النقد الحسنة الذي فرره على بيت ابن الطيب

ومت ابن نباتة وقد يحتلظ على بعض الناس هذه الابواب الاربعه وهي باب ال

الايغال والتخييل والتكئين والتدليل والترقظ ظاهر فان الايغال لا يلو

في الصلح التي فيها الروي وما يتعلق به وهو ايضا مما ياتي بعد تمام المعنى كما تكمل

والتدليل واما التمكن فليس له مدخل في هذه الابواب لانه عبارة عن اسيم الفاعل

في مكانها لكنها لا تدرى معنى البيت بل اذا اطرفت نعتض معنى البيت لانها محتملة في خواص

واما التخييل فانه وان اتي بعد تمام المعنى فهو يبارق الايغال والتدليل من وجوب

احدهما كونه ياتي في الحشو والمقاطع والايغال والتدليل لا يكونان الا في المقاطع

دون الحشو والايغال والتدليل لا يخرجان عن معنى السلام المقدم والتخييل لا يد

ان ياتي بمجيء بكل العجز المقدم اما تكئين لا يدخل في ايغال والتدليل يبارق

الايغال لكونه يدرى على الصلح التي تسمى ايغالا ويسمى عبا قال بيت

بيت الشيخ صف الدين الحلبي في التذييل

لله لك عيش بالحبيب مصت فم تدمري وغير الله ليريدم

والجيمان ما نظروا هذا النوع في يد جيبهم وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في البيت

تذييل عيسى ورد في كسمة حصلت في اول الخلق والارواق بالقسم

والله ما طالع تذييل القاهم باعادي وكفى باسه في القسم

فقول وكفى باسه في القسم هي الجملة التي حات بعد تمام السلام وحسن السكوت عليه

واستعملت على معناه وزيادة بالقسم حقيقة فتوكلا وجرى مجرى المثل الذي ما

يجارى في شرفه وكاله واما لفظه التذييل التي هي تسمية لهذا النوع المقصود

فقاتة الشيخ عز الدين رحمه الله تعالى فيها لفظه طالع فاتي لولم اذكر الطول

ما ترشحت البؤرية التذييل ولا وقع لها في القلوب مولف فان الطول من اوزم

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي

الادبانه وطول دليل المقاطع في الطغ الاستعارات وقول باعادي هو التمهيد الذي